

Nutrient reference values - Non-communicable disease endpoints – A conference report

J. R. Lupton • J. B. Blumberg • M. L'Abbe • M. LeDoux • H. B. Rice • von Schacky •
A. Yaktine • J. C. Griffiths

Eur J Nutr (2016) 55(1):1-10

DOI 10.1007/s00394-016-1195-z

القيمة المرجعية الغذائية: النقاط النهائية للأمراض غير القابلة للانتقال (NRV-NCD): تقرير المؤتمر

الملخص

تعد التغذية أمراً معقداً و يبدو أنها تزداد تعقيداً. إن معظم المستهلكين على علم بـ "المواد الغذائية الأساسية"، مثل الفيتامينات والمعادن، ومؤخراً البروتينات والأحماض الأمينية المهمة. ويكون لهذه المواد الغذائية الأساسية قيم مرجعية غذائية، يُشار إليها بالمدخولات الغذائية المرجعية (DRIs) والتي وضعتها لجان من الخبراء العلميين بالإجماع والمجتمعة تحت مظلة معهد الطب التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم والهندسة والطب "Institute of Medicine of the National Academy of Sciences, Engineering, and Medicine" ونفذها مجلس الغذاء والتغذية "Food and Nutrition Board". وتشتمل المدخولات الغذائية المرجعية (DRIs) على مجموعة من أربع قيم مرجعية أساسها المواد الغذائية، متوسط الاحتياج التقديري، مخصصات الحماية الموصى بها ((RDAs، المدخولات الكافية والمستويات العليا المسموح بها للمدخولات بالنسبة لمدخولات المغذيات الصغرى ونطاق التوزيع المقبول للمغذيات الكبرى وذلك بالنسبة لمدخولات المغذيات الكبرى. وتشتمل منظمة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) من مخصصات الحماية الموصى بها ((RDA، قيمة توسيم يطلق عليها القيمة اليومية ((DV، والتي تظهر على الملصق الغذائي لجميع الأطعمة المعروضة للبيع في الولايات المتحدة الأمريكية. إن تقارير المدخولات الغذائية المرجعية لا تُصدر أية توصيات بشأن إمكانية تحديد قيم توسيم القيمة اليومية فقط لما تم تحديده حتى الآن بأنه "مواد غذائية أساسية". فعلى سبيل المثال، حددت FDA قيمة توسيم لـ "الألياف الغذائية" دون أن تكون لها قيمة يومية. ويتم تحديد احتياجات القيم المرجعية الغذائية بواسطة الدستور الغذائي للمواد الغذائية الأساسية، وتستخدم الهيئات التنظيمية في العديد من الدول قيم الدستور الغذائي المذكورة في وضع سياسة محلية للمدخولات الغذائية الموصى بها. ومع ذلك، لا ينصب تركيز هذا المؤتمر على المواد الغذائية الأساسية، وإنما على "المواد الغذائية غير الأساسية"، والتي يطلق عليها أيضاً المكونات الغذائية النشطة حيويًا. والتي يمكن تعريفها على أنها "المكونات في الأغذية أو المكملات الغذائية، بخلاف تلك المطلوبة لاستيفاء الاحتياجات الغذائية البشرية الأساسية، والمسئولة عن التغيرات في الحالة الصحية (Office of Disease Prevention and Health Promotion, Office of Public Health (2004, 69:55821-55822 Fed Regist and Science, Department of Health and Human Services). "هناك دليل علمي كبير وقاطع في الغالب لتأكيد العلاقة بين مدخول مكون محدد نشط حيويًا وتحسين الحالات الصحية أو تقليل خطورة الإصابة بمرض مزمن. علاوةً على ذلك، يتم دعم البحث عن آليات العمل المقترضة للعديد من فئات المنشطات الحيوية من قِبل الوكالات الحكومية المحلية والمحلية الشاملة، والمؤسسات الأكاديمية، وكذلك مُصنعي الأغذية والمكملات الغذائية الفعالة. لقد أصبح المستهلكون على وعي أكبر ويسعون إلى شراء المنتجات المحتوية على المنشطات الحيوية، غير أنه ليست هناك عملية تقييم تتيح للجمهور معرفة مدى قوة العلم في تحقيق الفوائد أو المقادير الكمية المطلوبة لتحقيق هذه التأثيرات الصحية المفيدة أو لتجنب تجاوز المستوى الأعلى (UL). فعندما يفتقر المرء إلى مادة غذائية أساسية، فمن المتوقع حدوث نقص واضح في المحددات الفسيولوجية المصاحبة والوفاة في النهاية. ويؤدي غياب المواد النشطة حيويًا عن النظام الغذائي إلى صحة ما دون المثلى، على سبيل المثال، ضعف الوظائف الخلوية و/أو الفسيولوجية، وهو بالأمر النسبي وغير المطلق. وللأسف في هذا الوقت، لا تتوفر عملية المدخولات الغذائية المرجعية لتقييم المنشطات الحيوية، على الرغم من أن ورشة العمل الحديثة المنعقدة تحت مظلة معاهد الصحة القومية "National Institutes of Health (Options for Consideration of Chronic Disease Endpoints for Dietary Reference Intakes (DRIs)؛ مارس 10-11 سنة 2015، (<http://health.gov/dietaryguidelines/dri>) (قد كشفت عن عملية لتطوير القيم اليومية للمواد الغذائية، والتي يؤدي الافتقار إليها إلى زيادة خطورة النقاط النهائية للمرض المزمن (مرض غير قابل للانتقال). ومن المتوقع صدور تقرير نهائي قريباً. يستكشف هذا المؤتمر "Nutrient Reference Value—Non-Communicable Disease (NRV-NCD) Endpoints"، 20 نوفمبر في كرونبرج، ألمانيا؛ (<http://www.crn-i.ch/2015symposium>) المفاهيم المرتبطة بعملية القيمة المرجعية الغذائية الخاصة بالدستور الغذائي ((Codex NRV، فرص الصحة العامة في تحديد القيم المرجعية الغذائية للمكونات النشطة حيويًا، وأبحاث وتفصيل أخرى حول الفئة المحددة من المنشطات الحيوية، الأحماض الدهنية عديدة عدم التشبع طويلة السلسلة n-3 (التي تُسمى أيضاً باسم الأحماض الدهنية أوميغا-3) ومكوناتها، ولا سيما حمض دوكوساهكسانويك "docosahexaenoic acid" وحمض إيكوسابنتانويك "eicosapentaenoic acid".